والعنبر ووجهها اضوا من الشمس والقمر فقلت بما نلت لها هذه الكرامة
قالت بحبي للمساكين وكثرة استغفاري في الاسحار وكثرة الصلوة على
السيد المختار ● وانشدوا

طوبى لمن سهرة في الليل عيناه ● وبات ذا قلق في حب مولاه ●
وناح يوما على تفريطه وبكى ● خوفا لما فرجناه من خطاياه ●

نورد خبر تجلي القلوب وتشوق المحب للمحبوب قد ورد في الحديث
ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني شيخ كبير
مسلم وقد ضعفت عن الصلوة فلولا هذه العصاة الذي في يدي لما
قدرت على القيام فقال له سيد الانام عليه الصلوة والسلام اذا لم تقدر
على الصلوة قايما فصلي قاعدا فقال لا اقدر على القعود الشرين لحظة
قال فكن على طهارة وصلي على ظهرك فقال لا اقدر فقد ضعف البنيان
فقال له هل تقدر ان تصوم قال لا والله يا سيد الخلق ولا يوما واحدا
قال افتحج قال لا اقدر ان امشي ولا قوة لي على الركوب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا لم تقدر على شيء من الطاعة فلا اقدر لك غدا على
الشفاعة فاطرق الشيخ باكيا حزينا فجاء جبريل في اسرع من طرفة
عين الى صاحب قاب قوسين وقال له ان الله تبارك وتعالى يسلم عليك
يا قرة العين ويقول لك اذا لم تقدر له على الشفاعة فانا اقدر له
على الشفقة والرحمة وقد اسقطت عنه الصلوة والطهارة والصيام
والحج وجميع الطاعات فبشره على الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم
اجر غير ممنون اي غير منقوص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى يقول لك قد عفى عنك وعافاك فبكا الشيخ وقال
والله لا تقبض هذا الروح الا بالروح ثم صاح ووقع الى الارض فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسكه يا علي فقال جبريل عليه السلام يا رسول الله
ما وصلت الى الشيخ يد علي حتى وصلت روحه الى العلا رضي الله عنه
وقد ذكر ان العبد اذا اخرج من قبره وجد عمله السوء حزمة وملك

من ملائكة

من ملائكة العذاب واقف عليه فاذا انظر الى ما قدم في حياته قال له الملك
يا عدو الله خذ عملك فاحمله على ظهرك كما كنت تتلذذ به في الدنيا ولم
تراقب مولاك وقد علمت انه مطلع عليك ويراك فيا خذ العبد المسكين
تلك الحزمة فيجعلها على ظهره اثقل من جبال الدنيا والنار تسوقه الى
الموقف وملك يسوقه سوقا حثيثا بالعنف والانتهار والاغلاظ
عليه واخر يشهد عليه مع علم الله فيه ● وانشدوا

كيف احتيالي اذا جاء الحساب غدا ● وقد حشرت باثقالي واوزاري ●
وقد نظرت الى صحفي مسوده ● من ذنب قديم العهد او طاري ●
وقد تجلى لهتكي الستر خالقنا ● يوم المعاد ويوم الذل والعاري ●
يفوز كل مطيع للعزيز غدا ● بدار عدن واشجار وانهاري ●
لهم نعيم خلود لا نفاد له ● مخلدون بدار الواحد الباري ●
ومن عصى في قرار النار مسكنه ● لا يستريح من التعذيب في النار ●
وابكوا جميعا كل من حضرا ● ان البكا ينجي من النار ●
فابكوا كثيرا فقد حق البكا لكم ● خوف العذاب بدمع والفجاري ●

يا اخي اذا اردت ان تكون من محبة الاحباب ● فعليك بالوقوف على
الابواب ● واطرقه واسكب الدموع كالسحاب ● ونادي يا لطيف
يا وهاب ● اعتق عبدا بالمعاصي قد ذاب ● يا من يسير في الدنيا خياله
وهو كالسراب ● يا غافلا عن النعيم الجسم صحيح والقلب سقيم ●
راحمتني في الغفلة النعم ● ما تعرف من الطعام الا الاكل ● ولا من الماء
الا الشرب ● ومالي اراك لا تتدبر في الفكر ● وتتكاسل عن لفظ
الحمد والشكر ● تنفق النعم على معاصي المنعم ● وتغفل عن التوبة
وتقول انا مومن انا مسلم ● يا عديم العقل وليس بمجنون ● يا راقدا
في غفلته وليس بنائم ● يا ميتا في حياته وليس بمقبور ● افتح بصر
البصيرة ترى العجايب ● وان ترقيت بفهمك علمت ان ما بين يديك
انما هذه الدار كالمكتب ● يخرج منه الحاذق المتعلم ● وينزل الحمق

Copyright © King Saud University